

الصدور وبياد من لا له صلى الله عليه وعلى جميع من
واصحابه واله صلوة دائمة ما حرك ساكنا الاضواء
ذكر المواطن **في قوله تعالى** المريان للذين امنوا ان
تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق **الاب**
قال بن مسعود غابنا الله بعد اية بعد استقامنا
بمشيخ سنين **قروي** ان بعض الناس اصابتهم قربة
في قلوبهم فانزل الله تعالى **هذه الاية** قال بعض اهل
المعاني همد الكلام يشبه الاستبطاء ومعناه اما كان
وقت الخشوع اما ان او ان الرجوع اما حق على
التفريط استمال الرجوع اما هذا وقت التذلل والخضوع
وفي ذكر الايمان اول الاية تعريف بالمنة والشارحة
الى استبطاء التمسك هذه الايمان وثمرته ان تخشع
قلوبكم هذه الايمان وثمرته ان تتكوا على ما سلف
من ذنوبكم **المريان** لله من ان تخشع وينيب
المريان للعامل ان يتنبه ونجيب **المريان** للدين
ان يرجع من قربة **المريان** للمريض ان يقف على
باب القربة وقوله ان تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل

وما نزل من الحق يعني القرآن ان تخشع قلوبهم لله
الله فمن احضر قلبه لذكر الله واصغى سمعه لرسوله وكتاب
الله خشع قلبه قال تعالى ان في ذلك لذكر لمن كان
له قلب اي عقل وقلب حتى يتصور الواقع حاضر
على ساطع المرافعة صاحب عن سئل العفلة غير معرض
عن الاعتبار ولا محول حديث الاغيار او التي
السبع وهو شهيد اى اصبح بسبعه وهو حاضر يستمع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ان لله اراي الا وهي
القلوب فاقربها الى الله ما رقت وصفت قال ابو عبد
الله الترمذي الرقة خشية الله والصفاء للاخوان
في الله والصلابة في دين الله ويقال شبه القلوب
بالاينيه فقلوب الكافر اذا سكوت من مقلوب لا يدخله
شيء من الخير وقلوب المنافق اذا سكوت ما التي
في اعلاه نزل من اسفلها وقلوب المؤمن اذا سكوت
معتدل اليقين فيه الخير فيصير لسان قلوب قويم
طاهرة من اللبس والزلات والغفلات واليقين فيها
يقى طاهر او قلوب قويم فيها دنس قليل وقلوب عليه
ما يلقى فيها من الظهور قويم كثرة الادناس وقلوب